الأمم المتحدة

A/AC.198/2004/6

الجمعية العامة

Distr.: General
23 February 2004
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام
الدورة السادسة والعشرون
٢٦ نيسان/أبريل – ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

الإعلان بصورة أفضل عن عمل الجمعية العامة وما تتخذه من قرارات

تقرير الأمين العام

موجز

يصف هذا التقرير، المعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٦/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الأنشطة الجارية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام للإعلان عن عمل الجمعية العامة وما تتخذه من قرارات ويقدم توصيات لوضع استراتيجية للاتصالات لزيادة الإعلان عنها.

وتضطلع إدارة شؤون الإعلام في الوقت الحاضر بتغطية الأخبار اليومية المتعلقة بجلسات وأنشطة الجمعية العامة التي تعزز القضايا الرئيسية في جدول أعمال الأمم المتحدة. ويمكن تعزيز هذه التغطية بحملة إعلامية تسلط الضوء على أهمية الجمعية العامة. وإذا وُضعت استراتيجية رسمية للاتصالات، يتعين معالجة مسائل الملاك الوظيفي والموقع على شبكة الإنترنت والعلاقات مع وسائط الإعلام. ويختتم التقرير بالدعوة إلى إقامة علاقة عمل وثيقة بين مكتب رئيس الجمعية العامة وإدارة شؤون الإعلام.

180304 170304 04-24932 (A)

أولا – مقدمة

١ – في الفقرة ٨ من مرفق قرار الجمعية العامة ١٢٦/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، قررت الجمعية العامة أن يجري الإعلام بصورة أفضل عن العمل الذي تقوم به الجمعية العامة وما تتخذه من قرارات وأن يتم تكثيف وتعزيز الدعم المقدم لهذه الأغراض من إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة. وطلبت أيضا إلى الأمين العام أن يقدم خطة لبلوغ ذلك الهدف في حدود الموارد القائمة إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين. وهذا التقرير معد استجابة لذلك الطلب.

٢ – ليس هنالك شك في أن عمل الجمعية العامة وما تتخذه من قرارات لا يجد كقاعدة عامة تغطية إعلامية واسعة. ومنذ أواخر الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين عندما كانت مداولات الجمعية تحظى بنقل يومي لأخبارها بوسائط الإعلام الرئيسية في العالم، حدث انخفاض كبير في التغطية. ويوضح الصحفيون والمحررون أن عمل الجمعية العامة يبدو عاديا ومتكررا ورسميا وأنه يصعب ربط القرارات بحياة القراء والمستمعين والمشاهدين العاديين. ولذلك يمثل الترويج لعمل الجمعية العامة لوسائط الإعلام العالمية تحديا كبيرا.

٣ – علما بأن افتتاح الجمعية العامة والمناقشة العامة التي يشارك فيها عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات هو الذي يجذب عادة معظم اهتمام وسائط الإعلام أثناء الدورة السنوية للجمعية. ويحظى يوم افتتاح المناقشة العامة بالاهتمام على نطاق العالم وتقوم وسائط الإعلام الوطنية بشكل ثابت بتغطية مداخلات رؤساء وفود بلدانها. وتساهم الدورات الاستثنائية للجمعية والاجتماعات الرفيعة المستوى الأخرى في جذب التغطية الإعلامية الدولية. وحظي اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز الذي انعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ بتغطية إعلامية واسعة. وكانت هذه التغطية نتيجة لاستراتيجية إعلامية نفذت بدقة بواسطة إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وشملت إصدار وتوزيع معلومات أساسية على نطاق واسع وإجراء اتصالات مسبقة مع كبار الكتاب والمنتجين والباحثين وتقديم إحاطات أساسية للمراسلين. وتحظى المناقشات المهمة الأخرى للجمعية ولا سيما المتعلقة بمواضيع مثيرة للنزاع، كالاستنساخ وفلسطين، بتغطية إعلامية دولية. ويبدو أن وكالات الأنباء والصحف وشبكات التلفزيون الرئيسية تولي المزيد من الاهتمام الآن للقضايا العالمية طويلة الأجل والتي تمثل مجال الاهتمام الرئيسي للجمعية العامة. وبالرغم من ذلك يمكن زيادة هذه التغطية بحملة إعلامية تبين للعالم أهمية الجمعية العامة. ومن شأن هذه الحملة التي يمكن الاضطلاع بها كجزء من استراتيجية أشمل للاتصالات بشأن الجمعية، أن تساعد في تحقيق تغطية إيجابية أكثر عن أعمالها.

ثانيا – أنشطة إدارة شؤون الإعلام للإعلان عن عمل الجمعية العامة وما تتخذه من قرارات

٤ – تضطلع إدارة شؤون الإعلام في الوقت الحالي بعدد كبير من الأنشطة من أجل تعزيز عمل الجمعية العامة. ويشمل ذلك تغطية الأخبار اليومية التي تولدها الاجتماعات وأنشطة الجمعية العامة والتي تعزز القضايا الرئيسية في جدول أعمال الأمم المتحدة. ويتم تحديد أولوية القضايا عن طريق القرارات السنوية للجمعية العامة التي تتعلق بالمسائل ذات الصلة بالإعلام وعن طريق تخطيط الإدارة الاستراتيجي بشأن الاتصالات مع الإدارات الفنية ''المتعاملة'' معها. ويتصل العديد من هذه الأنشطة الترويجية بجدول أعمال الجمعية العامة مباشرة، ومن ذلك على سبيل المثال، تمويل التنمية وفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والجزر الصغيرة والقضايا الأخرى التي تنفذ الإدارة بشأنها حملات ترويجية وإعلامية خاصة. ويشمل ذلك الاتصال بوسائط الإعلام الدولية مباشرة سواء عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووسائط الإعلام الموجودة في مقر الأمم المتحدة. وكجزء من هذه الحملة يتم إعداد مواد صحفية ومنتجات مطبوعة وإلكترونية خاصة وتوزيعها على نطاق واسع. وتجري الإدارة أيضا مقابلات مع الصحفيين المهمين وتعقد مؤتمرات صحفية وتقدم إحاطات أساسية وتنفذ أنشطة أخرى مع وسائط الإعلام.

٥ – وتساهم هذه الأنشطة في تعزيز عمل المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة الذي يمثل نقطة الاتصال الأولى بين وسائط الإعلام والجمعية العامة. والمتحدث الرسمي الذي جرت العادة على أن يكون موظفا يتبع إدارة شؤون الإعلام، مسؤول عن تقديم المشورة في مجال الاتصالات لرئيس الجمعية العامة وتنفيذ الاستراتيجية الإعلامية. ويشمل ذلك حاليا تقديم إحاطات يومية لمندوبي الصحافة لدى الأمم المتحدة كجزء من الإحاطة التي يقدمها المتحدث الرسمي باسم الأمين العام ظهر كل يوم وأن يكون موجودا للرد على الاستفسارات الإعلامية عن كل جانب يتعلق بأعمال الجمعية، بما في ذلك اللجان الرئيسية، وإجراء المقابلات وتقديم الإحاطات الأساسية. ويتوقع من المتحدث الرسمي أن يتجاوب مع اهتمامات وسائط الإعلام وتغطيتها للقضايا الرئيسية في جدول أعمال الجمعية.

٦ – وتوفر الخدمات الإخبارية العديدة للإدارة تغطية مطبوعة وإذاعية وتلفزيونية ومصورة ومن خلال الموقع على شبكة الإنترنت لأنشطة الجمعية العامة طوال فترة دورتها. ويقدم قسم تغطية الاجتماعات تغطية خطية موجزة لنشاط الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية. وتصدر النشرات الصحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية، مطبوعة وعلى شبكة الإنترنت، لجميع الاجتماعات المفتوحة. وتتضمن النشرات الصحفية معلومات أساسية أيضا يتم

إصدارها قبل عقد الاجتماعات وأهم النتائج في ختام الدورات المختلفة. وتجري تغطية متعمقة بكلا اللغتين لأنشطة الجلسات العامة للجمعية بما فيها المناقشة العامة التي تمتد لمدة أسبوعين ولعمل اللجان الرئيسية الست. ويصدر الموظفون الصحفيون مذكرات أيضا عن أنشطة الجمعية العامة ورئيسها على النحو الذي يعلنه المتحدث الرسمي باسم الرئيس في الإحاطات اليومية منتصف اليوم. وسعيا إلى توسيع دائرة جمهور القراء تعرض نشرات صحفية تغطي مداولات الجمعية العامة على شبكة الإنترنت، مما يتيح لمستخدمي الإنترنت على نطاق العالم الحصول على معلومات مفصلة بلغتي العمل عن أنشطة الجمعية العامة. وعنوان الشبكة هو www.un.org/apps/press/latest.asp (English) و www.un.org/apps/press/latestFrench.asp (French).

٧ - وترسل نشرات صحفية عن الجمعية العامة ووثائق الجمعية العامة أيضا عن طريق البريد الإلكتروني إلى ٨٣ مكتبا ميدانيا من مكاتب الأمم المتحدة تشمل المراكز الإعلامية والدوائر الإعلامية ومكاتب الأمم المتحدة التي تقوم بدورها بنشرها على الصعيد المحلي وإتاحتها من خلال مكتباتها. وتم على مدى السنة الماضية نشر ١ ٢٢٢ وثيقة و ٤١٣ نشرة صحفية من وثائق ونشرات الجمعية العامة من خلال هذه المنافذ. وعلى مدى الشهرين الأولين لدورة الجمعية العامة الثامنة والخمسين ازداد حجم النشر الإلكتروني بنسبة ٣٠ في المائة بالمقارنة مع فترة الشهرين السابقة.

٨ - وتتم تغطية أنشطة الرئيس بواسطة تلفزيون الأمم المتحدة (UNTV) وتشمل تغطية اجتماعاته ومؤتمراته الصحفية على أساس طلبات مقدمة من وسائل الإعلام. وإذا تم الإعلان عن اجتماعات وأنشطة الرئيس الأخرى في الإشارات بوصول أخبار جديدة (انظر أدناه) تتم تغطيتها تلقائيا بواسطة تلفزيون الأمم المتحدة. ويتوقف على مكتب الرئيس تزويد إدارة شؤون الإعلام بالمعلومات لاستنفار وسائط الإعلام. وتتم تغطية جلسات الجمعية العامة بواسطة التلفزيون تلقائيا حتى الساعة ١٧/٤٥ (وهو الوقت الذي يجب بعده أن تقوم الإدارة بدفع أجر إضافي لطاقم التلفزيون). وتتم تغطية المناقشة العامة والاجتماعات المهمة الأخرى من البداية إلى النهاية مثلما يحدث في الدورات الاستثنائية والدورات الطارئة. وتُعرض تغطية تلفزيون الأمم المتحدة كتغطية تلفزيونية مشتركة بالمجان لأية إذاعة راغبة وتتوافر إما مسجلة أو على الهواء مباشرة. وتصدر الإدارة يوميا مجموعة من الأخبار التلفزيونية أثناء دورة الجمعية العامة وفترات الذروة الأخرى تقدم مجانا لنشرات الأخبار التلفزيونية الدولية الرئيسية، بما فيها تلفزيون وكالة الأسوشيتدبريس ورويترز وغيرها. ويغطي تلفزيون الأمم المتحدة أيضا المناقشات المهمة في اللجان الرئيسية. ويقوم تلفزيون الأمم المتحدة أيضا بتغطية الإحاطات اليومية التي يقدمها المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة، وتذاع على الهواء

مباشرة على موقع الأمم المتحدة على الشبكة. كما تصدر الإدارة برنامجا تلفزيونيا أسبوعيا لمقابلات باللغة الانكليزية بعنوان ''وقائع عالمية'' يقدم بشكل منتظم الضيوف والقضايا المتعلقة بعمل الجمعية العامة.

٩ - وتبث إذاعة الأمم المتحدة برامج على الهواء ومسجلة يوميا إلى ١٤٠ إذاعة في ٧٥ بلدا. وتصل نشرات الأخبار هذه والبرامج إلى نحو ١٣٠ مليون مستمع بسبع لغات مختلفة. وفي جميع الدورات الجديدة للجمعية العامة تقدم إذاعة الأمم المتحدة تغطية واسعة لمختلف القضايا المدرجة في جدول أعمالها، بما في ذلك الاجتماعات الاستثنائية والاحتفالات والأنشطة المهمة الأخرى. ويسلط الضوء على البيان الافتتاحي لرئيس الجمعية العامة الجديد في برامج إذاعة الأمم المتحدة لإعطاء المستعمين فكرة بما يعتبره الرئيس قضايا ذات أولوية وتصوره بالنسبة للدورة. كذلك، فإنه عند نهاية فترة الرئيس تسلط إذاعة الأمم المتحدة الأضواء عادة على تقييمه لإنجازات الدورة. وتدمج المقابلات مع الرئيس أيضا في برامج بشأن القضايا المختلفة. وأثناء المناقشة العامة التي تدوم أسبوعين، ترسل إذاعة الأمم المتحدة برامج إذاعية بالمجان عن بيانات رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية لجميع أقل البلدان نموا وإلى شبكات الإذاعات الوطنية للبلدان الأعضاء المعنية. وتُكرس نسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ في المائة من مضمون البرامج المذاعة على الهواء، والبرامج التي تبثها إذاعة الأمم المتحدة لتغطية القضايا التي تناقشها الجمعية العامة و/أو لجانها الرئيسية أثناء فترة الدورة.

١٠ - توفر الإدارة تغطية مصورة لجميع المتكلمين في المناقشة العامة وفي الاجتماعات الأخرى للجمعية العامة وكذلك تغطية لأهم أنشطة الرئيس. وتبعث الصور في أشكال عالية التحليل عن طريق بروتوكول نقل الملفات إلى وسائط الإعلام والمستخدمين المنتظمين الآخرين، كما تعرض أيضا على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وقد تم أثناء المناقشة العامة لعام ٢٠٠٣ نقل ١ ٠٨٦ صورة عالية التحليل من حاسوب بروتوكول نقل الملفات بواسطة المستخدمين في ٣١ بلدا مختلفا.

١١ - وتوزع الإدارة عن طريق مركز الوثائق الإعلامية بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة معلومات عن الجمعية العامة على الصحفيين الموجودين في نيويورك وكذلك على الوفود وموظفي الأمم المتحدة. ويقوم موظفو إدارة شؤون الإعلام بجمع وتوزيع جميع نصوص البيانات المتاحة التي يدلي بها رؤساء الدول أو الحكومات أو الوزراء الآخرون أثناء المناقشة العامة وأثناء الدورات التي تهم وسائط الإعلام بشكل خاص. وتتاح أيضا النشرات الصحفية عن تغطية جميع الاجتماعات المفتوحة، بما في ذلك المذكرات المتعلقة بسير رؤساء اللجان الرئيسية ووثائق الجمعية العامة.

١٢ - ولتسهيل عمل وسائط الإعلام أثناء فترات الذروة في الجمعية العامة تقوم الإدارة بنشر قائمة يومية مفصلة بالعديد من الاجتماعات الثنائية المنعقدة. وتستجيب أيضا لطلبات تقديم المساعدة المقدمة من الأطقم الإعلامية المصاحبة لوفود الدول الأعضاء. ولمساعدة وسائط الإعلام أثناء دورة الجمعية تنشئ الإدارة مكتبا للاتصال في الطابق الثالث خارج قاعة الجمعية العامة لمرافقة الصحفيين إلى لقاءاتهم مع قادة العالم وإلى التصوير في القاعة. ولاستقبال وخدمة العدد الكبير من المراسلين الذين يقومون بتغطية مناقشة الجمعية العامة، يقام مركز إعلامي خاص مزود بالحواسيب وفرص الاتصال بالانترنت والتلفزيونات والأدوات السمعية بلغات متعددة وتقديم تغذية تلفزيونية وإذاعية على الهواء تتيح النقل المباشر على نطاق العالم. وتتم مساعدة الوسائط الإذاعية الراغبة في إنتاج أفلام توثيقية عن عمل الجمعية العامة. وتساعد مؤشرات يومية بالأخبار الجديدة عن أنشطة الأمم المتحدة المفتوحة لتغطية وسائط الإعلام، مثل الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية والأحداث الخاصة في الإعلان عن الجمعية العامة ورئيسها على مدار السنة.

١٣ - ومن أجل التعجيل بعملية اعتماد وسائط الإعلام حتى تقوم بتغطية أنشطة الجمعية العامة وغيرها من الأنشطة، أنشأت الإدارة موقعا بشبكة الإنترنت على العنوان التالي: www.un.org/media/accreditation.

١٤ - ويحظى عمل الجمعية العامة بتغطية واسعة ومهمة على بوابة موقع مركز أخبار الأمم المتحدة على الشبكة. وهو واحد من أكثر الأجزاء التي تتم زيارتها بكثافة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة. وفي فترة الشهور الثلاثة الأولى من دورة الجمعية الحالية على سبيل المثال حظيت النسخة الانكليزية من الموقع بنحو أربعة ملايين تصوير للصفحة في المتوسط (أكثر من ١٢ مليون زيارة). وتوزع الأخبار الجديدة يوميا بالانكليزية والفرنسية، من مركز الأخبار الذي يتوافر حاليا بجميع اللغات الرسمية، على أكثر من ٠٠٠ ٢٣ مشترك في خدمتها بالبريد الالكتروني، من بينهم منظمات إعلامية رئيسية ووكالات حكومية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات تعليمية. ويستطيع المشتركون اختيار تلقي الأخبار باستمرار على مدى اليوم أثناء عرضها في موقع مركز الأخبار أو تلقي موجز بالأخبار اليومية يرسل إليهم عن طريق البريد الإلكتروني بنهاية اليوم. وبالإضافة إلى ذلك فإن عددا متزايدا من المواقع الخارجية على الشبكة أنشأ صلات مع مركز الأخبار مما زاد بدرجة كبيرة من فرص عرض الأخبار التي تغطي عمل الجمعية العامة. ويتم عرض الأخبار من مركز الأخبار باستمرار أو وصلها بشبكة واسعة من المواقع على الشبكة والمنافذ الإعلامية بما فيها الشبكة الإقليمية المتكاملة للمعلومات ووكالة الأنباء الصينية و ArabicNews.com و UnWire

والمواقع ذات الصلة لرابطة الأمم المتحدة بالولايات المتحدة الأمريكية و WorldNews.com و AllAfrican.com و PalestineChronicle.com و GlobalSecurity.org والعديد غيرها.

١٥ - وبرزت أنشطة التوعية للمجتمع المدني بما فيها التوعية التثقيفية التي تمثل الآن نشاطا أساسيا لإدارة شؤون الإعلام كأدوات رئيسية لتعزيز الفهم لعمل الجمعية العامة. ففي عام ٢٠٠٣ قدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة للإدارة، المساعدة لنحو ٨٧ نموذجا من نماذج محاكاة هيئات الأمم المتحدة أو لدورات تدريبية للأجهزة التشريعية للأمم المتحدة نظمها الطلاب في أنحاء العالم. وفي عام ٢٠٠٢ قدمت مراكز الإعلام المساعدة لنحو ٥١ نموذجا من نماذج محاكاة هيئات الأمم المتحدة وبالإضافة إلى ذلك تستضيف الإدارة مؤتمرات نماذج محاكاة هيئات الأمم المتحدة في المدارس العليا والكليات في المقر الرئيسي ويقدم موظفوها المساعدة للعديد من تلك النماذج في أمريكا الشمالية. وتعمل أيضا على تنظيم رحلات وتقديم إحاطات واستضافة متحدثين زائرين من مختلف الوفود الطلابية ونماذج محاكاة هيئات الأمم المتحدة الإقليمية التي تتم في مختلف المدارس والجامعات في سائر بلدان أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. ونظرا لأن دورات نماذج محاكات هيئات الأمم المتحدة تأخذ في الغالب شكل مناقشة في الجمعية العامة فإن هذه الأنشطة تعتبر وسيلة ممتازة لتوعية الشباب بأهمية الجمعية ولزومها لحياتهم.

١٦ - ويوجد للإدارة موقع على الشبكة يتضمن معلومات مستفيضة عن نماذج محاكاة هيئات الأمم المتحدة (Model UN) وذلك ضمن موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني Cyberschoolbus وعنوانه: www.un.org/cyberschoolbus/modelun/index.asp ومن الأمثلة على ما تقوم به الإدارة من أجل تشجيع هذا النشاط الطلابي المهم المساحة المخصصة لمناقشة نماذج محاكاة هيئات الأمم المتحدة، وهي جزء من موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني. وفضلا عن ذلك هناك خاصية جديدة في الموقع يزداد الإقبال عليها، وعنوانها ''اسأل سفيرا''. ويتيح هذا الموقع للطلاب في مختلف أرجاء العالم الفرصة لتوجيه الأسئلة إلى سفير مختلف من سفراء الأمم المتحدة كل شهر عن السياسة الخارجية والقضايا العالمية التي تتم مناقشتها في الجمعية العامة. وتتوافر هذه الخاصية حاليا باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية. وقد شارك في أنشطة الموقع حتى الوقت الحاضر سفراء من الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والصين، ومصر، والهند.

١٧ - ويقوم برنامج ''الأمم المتحدة تعمل''، والمشروع العالمي للتعليم والتعلم، كلاهما، بإعداد محتويات تعليمية تدعم الأولويات التي تحددها الجمعية العامة. ويقوم برنامج ''الأمم

المتحدة تعمل'' بهذه المهمة من خلال شبكات التعاون مع الشركات الإعلامية والترفيهية، ومن خلال تشغيل موقع مناظر على الشبكة يستطيع من خلاله أفراد الجمهور تعلم الكيفية التي تعمل بها الأمم المتحدة من أجل تحسين حياة الناس، وكيف يمكن لهم المشاركة في أنشطتها. ويدعم المشروع العالمي للتعليم والتعلم هذه الأولويات من خلال مشاريع تعاونية عن طريق الإنترنت، وتوفير المعلومات وخطط الدروس التي توزع عبر الإنترنت، وفي شكل مواد مطبوعة.

١٨ - ويتضمن كل سنة العدد الثالث من مجلة **وقائع الأمم المتحدة**، التي تنشر باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، مقابلة مفصلة تجرى مع الرئيس الجديد للجمعية العامة، تبرز البنود الرئيسية على جدول الأعمال، فضلا عن ما يتوقعه الرئيس، خلال فترة ولايته. ويتضمن العدد الرابع دوما ملخصا للمناقشة العامة، ويقدم العدد الأول من السنة التالية تغطية كاملة لدورة الجمعية العامة وعمل لجانها الرئيسية. ويتم نشر هذه المقالات كذلك من خلال وحدة نشرة **وقائع الأمم المتحدة**، بواسطة موقعها على الشبكة و UN Chronicle E-Alert، ودائرة مواد **وقائع الأمم المتحدة**. وللمساعدة في القيام بهذه التغطية، يوظف شخص في إطار بند المساعدة المؤقتة العامة، لإعداد المواد المتعلقة بعمل الجمعية العامة.

١٩ - وتمثل الجمعية العامة أيضا، أثناء انعقادها، أهم نشاط في الجولات المصحوبة بمرشدين التي تنظمها الإدارة. وفي الأيام التي يكون فيها عدد الزوار كبيرا بوجه خاص، تقدم جولة مختصرة تقتصر على الجمعية العامة ومجلس الأمن. وتحظى هذه الجولة بإقبال شديد. وقد شارك في هذه الجولات المصحوبة بمرشدين في سنة ٢٠٠٣ ما يزيد على ٠٠٠ ٣٥٠ زائر ينتمون لأكثر من ١٣٠ بلدا.

ثالثا - وضع استراتيجية للاتصالات بشأن التغطية الإعلامية لأعمال الجمعية العامة وقراراتها: التوصيات

٢٠ - تساعد الأنشطة العديدة التي تقوم بها فعلا إدارة شؤون الإعلام على توفير التغطية الإعلامية لأعمال الجمعية العامة، والتوعية بها. ويدعم هذه الأنشطة العمل الذي يقوم به المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة. وإذا ما أمكن وضع استراتيجية اتصالات رسمية، تهدف إلى تغطية إعلامية أفضل لأعمال وقرارات الجمعية العامة، فإنه ينبغي معالجة المسائل المعروضة أدناه:

ألف – الملاك الوظيفي

المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة

٢١ – هناك تقليد معمول به منذ عدة عقود يتمثل في تعيين أحد كبار الموظفين من إدارة شؤون الإعلام للعمل متحدثا رسميا باسم رئيس الجمعية العامة. ويختار هذا الشخصَ الرئيسُ الجديدُ من قائمة مختصرة بأسماء المرشحين الذين هم من نفس المنطقة التي ينتمي إليها الرئيس و/أو الذين يتكلمون بطلاقة اللغة التي يتكلمها الرئيس، في حالة ما إذا كانت هذه اللغة هي إحدى اللغات الرسمية غير الانكليزية. وعلى الرغم من أن خدمات المتحدث الرسمي تتوفر للرئيس طوال فترة ولايته التي تمتد سنة كاملة، فإن المتحدث الرسمي يتفرغ عادة لعمله بهذه الصفة لمدة أربعة أشهر، من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر، وذلك خلال الجزء الأول من دورة الجمعية العامة. أما في الفترة المتبقية من السنة، فيتوقع من الموظف التابع للإدارة أن يقوم بواجباته الاعتيادية، فضلا عن مهامه بصفته متحدثا رسميا. وإذا ما قررت الجمعية العامة أن تنعقد طوال السنة، تكلف الإدارة عندئذ المتحدث الرسمي بالعمل لكامل السنة، متفرغا لمهمته هذه لمدة الأربعة الأشهر الأولى (من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر)، والعمل غير متفرغ من ذلك الحين فصاعدا.

مساعد المتحدث الرسمي

٢٢ – كما يتغير رئيس الجمعية العامة كل سنة، يتغير أيضا الشخص الذي يشغل موقع المتحدث الرسمي كل سنة. ولا يوجد حاليا مساعد أو موظف دائم يشغل مكتب المتحدث الرسمي خلال فترة الانتقال من سنة إلى أخرى. ونتيجة لذلك، لا توجد ملفات أو وثائق تنتقل من متحدث رسمي إلى خلفه، كما لا توجد ترتيبات مؤسسية أخرى تمكن الشاغلين الجدد لوظيفة المتحدث الرسمي من الإفادة من خبرات أسلافهم. ومن ثم فإن حجم ما يتوفر للمتحدث من معلومات تتعلق بالذاكرة المؤسسية، إن وجد أصلا، ضئيل جدا. ولا يتمكن العديد من المتحدثين الرسميين الجدد من تقديم المساعدة بشكل فوري، إذ يتطلب الأمر بضعة أسابيع لتحديد أفضل المظان التي تتوفر فيها المعلومات والإرشادات بشأن المسائل المعروضة على الجمعية العامة. ومن المفيد أن يتمكن الرئيس الجديد من اتخاذ قرار بشأن المتحدث الرسمي عُقَيْب انتخابه، أي قبل حوالي ثلاثة أشهر من افتتاح أعمال الجمعية العامة. وإذا ما أمكن اتخاذ مثل هذا القرار، فإن إدارة شؤون الإعلام تتمكن من ذلك الحين فصاعدا من الإذن للمتحدث الرسمي الجديد في بداية آب/أغسطس بأن يتبع المتحدث الحالي مما يتيح للمتحدث الجديد أن يكتسب خبرة ذات قيمة، ويمكّنه من أن يكون على اطلاع تام بما يجري مع افتتاح الدورة.

٢٣ - ويمثل تخصيص مساعد لتولي مهام المتحدث الرسمي على أساس دائم حلا جزئيا لمشكلة ''إعادة الكرَّة'' عند اختيار المتحدث الرسمي. ويقوم ذلك المساعد بحفظ ملفات ووثائق دائمة تضمن تناقل المعلومات الرئيسية من سنة إلى أخرى، ومن ثم تكوين الذاكرة المؤسسية وتوفير الاستمرارية والدعم الفعال للمتحدث الرسمي. ومن المستصوب دعم مكتب رئيس الجمعية العامة بوظيفة عالية الرتبة من وظائف فئة الخدمات العامة تخصص لمساعد إعلامي للمتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية. ويمكن أن تسند إلى شاغل هذه الوظيفة مهمة تشغيل وتحديث موقع الرئيس على الشبكة، وذلك بتوجيه من المتحدث الرسمي. ولا يتوفر حاليا لدى إدارة شؤون الإعلام، ذات معدل الشغور المنخفض في فئة الخدمات العامة، موقع يخصص لهذه الوظيفة، إلا أنه إذا ما وافقت الجمعية على هذا التقرير، فإن الإدارة ستبذل قصارى جهدها لتحديد وظيفة تفي بذلك الغرض. وسيتم تقديم تقرير إلى الجمعية، في إطار تقرير أداء الميزانية لفترة السنتين، عن التكاليف الفعلية والمتوقعة المتعلقة باستحداث هذه ا لوظيفة.

باء - الموقع على شبكة الإنترنت

٢٤ - وفي السنوات القليلة الماضية، اكتسب موقع رئيس الجمعية العامة على الشبكة أهمية أكبر باعتباره منفذا لمشاطرة المعلومات حول الجمعية. وفي حين أن قسم الموقع الشبكي يتيح استخدام موقع الجمعية العامة بجميع اللغات الرسمية، فإن بعض رؤساء الجمعية العامة في الماضي عهدوا بمسؤولية تحديث الموقع والحفاظ عليه إلى المتحدث الرسمي، أو إلى متدرب يعمل مع المتحدث الرسمي. وفي كل سنة، يطلب مكتب رئيس الجمعية العامة الجديد من قسم الموقع الشبكي أن يقوم بإعادة تنظيم الموقع بشكل كامل، مما يفضي إلى فقدان جميع مظاهر الاستمرارية وتحديد المستعملين. ويضطر القسم إلى إعادة تدريب الموظفين العاملين مع الرئيس الجديد كل سنة. وفي بعض الأحيان، قد يتطلب الأمر عدة أسابيع لجعل الموظفين العاملين مع الرئيس الجديد قادرين بشكل كامل على تشغيل الموقع. وحفاظا على الاستمرارية، ينبغي أن يقوم الموظفون الأساسيون التابعون لمكتب الرئيس، بالتعاون الوثيق مع قسم الموقع الشبكي، بعملية التحديث اليومي لموقع رئيس الجمعية العامة على الشبكة.

جيم - العلاقات مع وسائط الإعلام

٢٥ - جرت العادة على أن يقوم رئيس الجمعية العامة بإصدار بيانات للأوساط الإعلامية في الأيام الدولية، وغيرها من المناسبات. ونادرا ما تحظى هذه البيانات بالتغطية الإعلامية، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى العدد الكبير لهذه الرسائل وما تعاني منه بطبيعة الحال من فقر في المحتوى والتوجه الاستراتيجي. وقد يكون لهذه الرسائل أثر أكبر إذا ما شكل محتواها

وتوقيتها جزءا من استراتيجية اتصالات معدة لتوضيح أهمية دور الجمعية العامة، لا مجرد بيانات تمليها فقط أغراض الحدث أو اليوم الدولي. ولا بد لهذه الرسائل، لكي تجتذب انتباه وسائط الإعلام، أن تقدم في الوقت المناسب، وتتسم بالإيجاز البليغ، وتكون ذات علاقة بحياة الناس و/أو الأخبار اليومية، وأن تتم ترجمتها بجميع اللغات الرسمية، ونشرها على نطاق أوسع.

٢٦ - وتصدر إدارة شؤون الإعلام جميع الرسائل الصادرة عن رئيس الجمعية العامة في شكل بيانات صحفية، باللغتين الانكليزية والفرنسية. وفي حالة ما إذا كان رئيس الجمعية من بلد يستخدم لغة أخرى من اللغات الرسمية للأمم المتحدة، فإنه لا تتوفر حاليا أية ترتيبات تضمن صدور ترجمات لهذه الرسائل والبيانات. ويبرز مركز الأنباء التابع للأمم المتحدة، على شبكة الإنترنت، البيانات المهمة للرئيس، كما تقوم إذاعة الأمم المتحدة ببث مقتطفات واقتباسات من هذه الرسائل في نشرة الأنباء اليومية. ويمكن لإدارة شؤون الإعلام أن تقدم المساعدة أيضا بنشر الرسائل المهمة، على الصعيد الوطني، من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢٧ - وعندما يتعلق الأمر بمسألة مهمة، قد يرغب رئيس الجمعية العامة في كتابة مقالة تعبر عن رأيه، أو ما يعرف بعمود الرأي. ويمكن أن يتم تنسيق نشر هذه المقالات في وسائط الإعلام العالمية المناسبة، من خلال إدارة شؤون الإعلام، وإصدارها في مختلف أنحاء العالم من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ومن شأن ذلك أن يساعد في إتاحة مزيد من الفهم لدور الجمعية العامة بين أوساط قادة الرأي. ويمكن نشر مقالتين أو ثلاث مقالات من هذا النوع كل سنة.

٢٨ - وينبغي للرئيس أيضا أن يعقد مؤتمرات صحفية بشكل منتظم (كل بضعة أشهر) مع هيئات الأمم المتحدة الصحفية لاطلاعها بانتظام على وجهات نظره وشواغله إزاء عمل الجمعية العامة. وينبغي أيضا للمتحدث الرسمي أن يرتب، على أساس أكثر تواترا، اجتماعات أصغر حجما لأفرقة غير رسمية، أو بشكل ثنائي، مع الصحفيين، وذلك حتى يتسنى للرئيس تقديم المعلومات الأساسية والتعرف على أعضاء رابطات مراسلي الأمم المتحدة. ويمكن لإدارة شؤون الإعلام، عند قيام الرئيس برحلات، تقديم المساعدة في مجال إتاحة فرص إعلامية في مختلف البلدان التي يوجد بها مراكز للإعلام تابعة للإدارة. وعند بدء كل دورة من دورات الجمعية العامة، وبشكل دوري طوال السنة بحسب الاقتضاء، ينبغي أيضا لموظفي مكتب الرئيس إحاطة إدارة شؤون الإعلام بالمسائل المرتقبة التي يعتبرونها ذات أهمية،

وبالأنشطة الرئيسية للرئيس. ومن شأن ذلك مساعدة موظفي الإدارة على ضمان التغطية الفعالة لهذه المسائل والأنشطة المهمة.

رابعا – الاستنتاجات

٢٩ – وضع الأمين العام خطة لتنشيط الجمعية العامة، في تقريره عن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات (A/57/387 و Corr.1)، بما في ذلك ترشيد جدول أعمالها وتبسيط وظائفها. وقد شرع رئيس الجمعية العامة أيضا في عملية إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء تهدف إلى تحسين كفاءة الجمعية العامة وطرائق عملها. ويمكن من خلال وضع استراتيجية اتصالات دعم هذه الجهود من أجل تحسين وضع الجمعية، وتوضيح أهميتها. وكجزء من هذا الجهد، يمكن لحملة إعلامية هادفة أن تساعد في التعريف على نطاق واسع بعمل الجمعية العامة وقراراتها.

٣٠ – وكما يتضح من هذا التقرير، فإن إدارة شؤون الإعلام تعمل فعلا من أجل تحقيق هذه الغاية، إذ تضطلع بعدد كبير من الأنشطة من أجل الترويج لعمل الجمعية العامة والمسائل التي تعالجها، وتوفير التغطية الإعلامية لها. ويمكن وضع هذه الأنشطة في مسار يخدم أهدافا استراتيجية أكبر من خلال إيجاد علاقة عمل أوثق بين مكتب رئيس الجمعية العامة وإدارة شؤون الإعلام، وكذلك بين مكتب المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام.